

طب الأئمة

[47] فلما اضاءت ما حوله ذهب ابي بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون جعله ابي ممن قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعله ابي ممن قال ومن يشرك بابي فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق جعله ابي ممن قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فاهلكته وما ظلمهم ابي ولكن كانوا أنفسهم يظلمون جعله ابي ممن قال كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا وابي لا يهدي القوم الكافرين جعله ابي ممن قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت ابي الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ابي الظالمين ويفعل ما يشاء ألم تر الى الذين بدلوا نعمة ابي كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها ويئس القرار جعله ابي ممن مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد ابي عنده خيرا فوفاه حسابه وابي سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل ابي له نورا فماله من نور اللهم فاسئلك بصدقك وعلمك وحسن امثالك وبحق محمد وآله من اراد فلانا بسوء ان ترد كيده في نحره وتجعل خده الاسفل وتركسه لام رأسه في حفرة أنك على كل شيء قدير وعليك يسير وما كان ذلك على ابي بعزير لا إله إلا ابي محمد رسول ابي صلى ابي عليه وآله وسلم والسلام عليهم ورحمة ابي وبركاته ثم تقرأ طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ وتقرأ هو ابي الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وكفى بابي شهيدا وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين.